

زِيَارَةُ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ

أَحْمَدُ (لِوَالِدِهِ): قَدْ عَادَ وَالِدُ زَمِيلِي عَلِيٍّ وَأُمُّهُ بَعْدَ زِيَارَةِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ بِالْأَمْسِ مَعَ هَذَا يَا طَيْبَةً قَدْ اشْتَرَى لَهَا مِنْ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ وَالْمَدِينَةِ الْمُتَوَرِّقَةِ.

الْوَالِدُ: جَمِيلٌ جَدًّا! وَمَا هِيَ الْهَدَايَا الَّتِي جَاءَتْ بِهَا وَالِدُ زَمِيلِكَ عَلِيٍّ؟
أَحْمَدُ: قَدْ أَخْبَرَنِي عَلِيٌّ أَنَّ وَالِدَهُ قَدْ اشْتَرَى لَهُ الْعَلَاءَ بِسَرِّ الْجَاهِزَةِ الْجَوِيلَةِ وَالْأَقْمِشَةَ الْمُسْتَوْرَدَةَ وَجَمَاعَةَ أَجْنِيَالٍ مِنَ الْعَدِيَّاعِ الضَّعِيفِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْهَدَايَا الْعَادِيَةِ الَّتِي يَأْتِي بِهَا كُلُّ زَائِرٍ وَحَاجٍّ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ وَالشُّمُورِ وَالْمُسَبِّحَاتِ وَالْمَنَادِيلِ.

الْوَالِدُ: وَهَلْ جَاءَ بِتَمْرِ الْمَدِينَةِ الْمَعْرُوفِ الَّذِي كَانَ أَحَبَّ الشُّمُورِ إِلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟

أَحْمَدُ: نَعَمْ، يَا أَبِي! فَقَدْ جَاءَ بِكَمِيَّةٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الشُّمُورِ الْمُتَنَوِّعَةِ بِمَا فِيهَا الْعَجُوزُ الَّتِي كَانَ يُحِبُّهَا النَّبِيُّ ﷺ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.
الْوَالِدُ: وَهَلْ قَابَلْتَ وَالِدَ عَلِيٍّ يَا أَحْمَدُ؟

أحمد: نعم، يا والدي الكريم، فقد دعانا على هذا المنزل وقدّم لنا
 التمر وملك زمزم وأرانا الهدايا التي جاء بها الوالد له.
 الوالد: وهل سألت والد علي عن سفره إلى الحرمين الشريفين؟
 أحمد: نعم، وقد حكى أن نيارته قد استغرقت أسبوعين وكان
 سفرًا مريحًا وزيارةً ممتعةً وأنه قد تأثر كثيرًا بما حققته
 السعودية من التقدم ومن التسهيلات لضيوف الرحمن
 وحجّاج بيت الله الحرام والمُعتمرين وزوّار الحرمين الشريفين.
 الوالد: وهل سألته عن تكاليف السفر ونفقات السكن وما إلى
 ذلك؟

أحمد: نعم، وقد أخبرنا بأن تذكرة الذهاب والإياب بالطائرة
 ثلاثون ألف روبية وأما نفقات السكن والأكل فهي
 تختلف باختلاف المستوى؟
 الوالد: وماذا عن التطوير الذي حدث بالمحرمين الشريفين؟
 أحمد: يقول والد علي بأن السعودية قد أنفقت مبالغ ضخمة
 خيالية في توسعة الحرمين الشريفين. فأما الحرم المكي فقد
 اتسع حتى استوعب حُدود مكة المكرمة القديمة، وأما الحرم
 النبوي فهو يستوعب ما كان عبارةً عن المدينة المنورة في

عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا عَدَّ اجْتِنَاءَ الْبَيْتِ وَهُوَ
كُلُّهُ مُكَيَّفٌ بِمَقَائِرِجِ الْمُصَلِّينَ .

الْوَالِدُ: وَمَا ذَا عَنِ تَنْهِيَاتِ النَّمْلِ وَالسَّكَنِ؟
أَحْمَدُ: يَقُولُ وَالِدُ عَلِيٍّ بَانَ شَبَكَةُ الطَّرُوقِ الْمُعْبَدَةِ وَالْأَنْفَاقِ
فِي مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ وَمَنْى وَعَرَفَاتٍ مَقَائِدِ هَشِ
الرُّؤَاىِ، كَمَا أَنَّ الْفَنَادِقَ الْفَخْمَةَ وَالْمَبَانِي الشَّاهِقَةَ
تُعْجِبُهُمْ إِعْجَابًا كَثِيرًا. وَكَذَلِكَ طَرِيقُ الْمَجْدَةِ
بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ قَدْ قَرَّبَ بَيْنَهُمَا وَسَهَّلَ
النَّمْلَ مِنْ مَكَانٍ لِآخَرَ.

الْوَالِدُ: أَلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيَّ عِبَادَةِ الْمُؤْمِنِينَ
وَقَدْ قَرَّرْنَا — أَنَا وَالِدُكَ — السَّفَرَ إِلَى
الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ حَاجِّينَ مُعْتَمِرِينَ هَذَا
الْعَامَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ!

أَحْمَدُ: وَفَّقَكُمَا اللَّهُ! وَسَهَّلَ عَلَيْكُمَا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ
وَيَسَّرَ مَا لَكُمَا! آمِينَ!

الْوَالِدُ: وَهَلْ تُوجَدُ الطَّائِرَاتُ بَيْنَ مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ
وَالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ؟

أحمد: لا، لا يُوجد مطامير في مكة المكرمة ولكن السفر
الجوي بين الحرمين الشريفين يكون بطريق
جدة.

التمارين

١- أجب/ أجبني عما يأتي من الأسئلة:

- أ: بماذا عاد والد علي وأمه من الحرمين الشريفين؟
- ب: ماذا اشترى والد علي لابنه؟
- ج: ماهي الهدايا العادية التي يأتي بها كل حاج ومُعتمر؟
- د: ما هو الثمر الذي كان يحبه النبي، صلى الله عليه وآله وسلم؟

٢- املأ/ املئي الفراغات التالية بكلمة مناسبة:

- أ: قد دعا علياً أصدقائه وقد ملهم..... وماء زمزم.
- ب: قد قمنا بزيارة استغرقت.....
- ج: قد حققت السعودية تقدماً وقد مت.....
- لضيوف الرحمن.

٣- صحح/ صححي الجمال الآتية:

- أ: قد جاء الوالدي بماء الزمزم.

ب: قَدْ اشْتَرَيْتُ مَدَابِسَ الْجَاهِزَةِ وَأَقِيشَةَ الْمُسْتَوْرِدِ.
 ج: الطَّرِيقُ الْهَجْرَةُ قَدْ قَرَّبَتْ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ.
 ۴- اسْتَعْدِمُ / اسْتَعْدِمَ مَا يَأْتِي مِنَ الْمُفْرَدَاتِ فِي جُمْلِكَ / جُمْلِكَ
 الْمُعْفِيَةِ :

شَبَكَةٌ . مُعَبَّدٌ . نَفَقٌ . شَاهِقٌ . مَطَارٌ . بَحْوِيٌّ . طَائِرَةٌ .
 جَاهِزٌ . مُرِيحٌ . مُنْتَمِعٌ .

۵- خُذْ / خُذْنِي عَشْرَةً مِنَ الْجُمُوعِ فِي الدَّرْسِ وَحَوْلَهَا / حَوْلِيهَا إِلَى
 الْمُفْرَدَاتِ مَعَ ذِكْرِ النُّوْزِ لِكُلِّ كَلِمَةٍ وَجَمْعِهَا .

۶- اسْتَخْرِجْ / اسْتَخْرِجْنِي مَا وَرَدَ فِي الدَّرْسِ مِنْ بَابِ التَّفْوِيلِ
 وَالْإِفْتِعَالِ مَصْلَحًا أَوْ مَاضِيًا وَمُضَارِعًا .

۷- تَرْجِمْ / تَرْجِمْنِي إِلَى الْعَرَبِيَّةِ مَا يَأْتِي :

ا: یہ درآمد شدہ کپڑا ہے ۔

ب: مکہ مکرمہ اور مدینہ منورہ کے درمیان پگلی سڑک ہے ۔

ج: ہم نے مکہ مکرمہ سے تسبیح اور مدینہ منورہ سے لمجھڑیں خریدیں ۔

د: مکہ مکرمہ، منیٰ اور عرفات میں پگلی سڑکوں کا جال بچھا ہوا ہے ۔

ه: شان دار چوٹل اور بلند عمارات مجھے بہت پسند ہیں ۔